

النهاية في غريب الأثر

{ بله } (س) في حديث نعيم الجنة [ولا خطر على قلب بشر بلاءه ما أطّلاعتُم عليه] بلاءه من أسماء الأفعال بمعنى دَعَوْ واتَّرك تقول بلاءه زيُداً . وقد يوضع المصدر ويضاف فيقال بلاءه زيُدي أي تَرَكَّ زيُدي . وقوله ما أطّلاعتُم عليه : يحتمل أن يكون منصوب المحلّ ومجروره على التَّقديرين والمعنى : دَعَوْ ما أطّلاعتُم عليه من نعيم الجنة وعرفْتُموه من لذّاتها .

(هـ) وفيه [أكثر أهل الجنة البلاءه] هو جمع الأبلّاه وهو الغفل عن الشّر المطبوع على الخيّر (أنشد الهروي : .

ولقد لَهَوْتُ بِطِفْلَةٍ مَيَّاسَةٍ ... بَلَهَاءٍ تُطْلِعُنِي عَلَى أَسْرَارِهَا .

أراد أنها غرّ لا دهاء لها) . وقيل هم الذين غلبت عليهم سلامة الصّدور وحُسن الظّن بالناس لأنهم أغفلوا أُمُورَ دُنْيَاهُمْ فَجَهِلُوا حِذْقَ التَّصَرُّفِ فِيهَا

وأقْبَلُوا عَلَى آخِرَتِهِمْ فَشَغَلُوا أَنْفُسَهُمْ بِهَا فَاسْتَحَقُّوا أَنْ يَكُونُوا أَكْثَرُ أَهْلِ

الجنة . فأما الأبلّاه وهو الذي لا عَقْلَ له فغير مُرَادٍ في الحديث .

- وفي حديث الزّبيرِ قان [خير أوْلاَدِنَا الأبلّاه العَقُول] يريد أنّه لِشِدَّةِ

حيائه كالأبلّاه وهو عَقُول